

أجهزة مكافحة الإرهاب في بلجيكا ترصد 650 شخصاً





(بروكسل - أ ف ب)

أعلنت هيئة «أوكام» البلجيكية المكلفة بتحليل التهديد الإرهابي الثلاثاء، أنها ترصد حالياً 650 شخصاً يُعتبرون «متطرفين» أو «إرهابيين»، ويخضعون لمراقبة ذات أولوية، وقد أدرجوا في قاعدة بيانات يمكن لجميع قوات الأمن الوصول إليها.

ويخضع 88 بالمئة من هؤلاء الأشخاص للمراقبة بسبب «التزامهم الفكر الإرهابي»، و9 بالمئة لصلاتهم بالتطرف اليميني و2 بالمئة لصلاتهم بالتطرف اليساري. ويطرح الآخرون «تهديدات مختلفة» مناهضة للنخبة أو مرتبطة بنزاع في الخارج.

وأعلنت هذه الأرقام خلال مؤتمر صحفي بعدما أقر النواب الخميس إطاراً قانونياً جديداً بشأن تبادل بيانات

ويتعلق الأمر بقانون جديد يهدف إلى ملء ثغرات لوحظت مع اغتيال عنصر في الشرطة على يد معتقل سابق متطرف، في تشرين الثاني/نوفمبر 2022 في بروكسل

وقدّمت «أوكام» هذه البيانات في وقت دفع الهجوم الذي وقع في موسكو وتبنّاه تنظيم «داعش» الإرهابي، فرنسا المجاورة إلى رفع حالة التأهب الأمني إلى أعلى مستوى مساء الأحد

وفي بلجيكا، لم يُغيّر تقييم التهديد الإرهابي المحدّد في المستوى الثالث على سلم من أربعة مستويات محتملة، ما يعني «أن التهديد ما زال يُعتبر «خطيراً»، ولكنه ليس «خطيراً جداً»

وأكد مدير «أوكام»، غيرت فيركاترين، الذي تحدث في حضور وزير الداخلية والعدل أن «لانتقال إلى المستوى «الرابع، نحتاج حقاً إلى عناصر ملموسة بشأن هجوم وشيك، وفي الوقت الحالي لا تتوافر لدينا هذه العناصر في بلجيكا

وشدّد على أنّ «المستوى العام» المعمول به حالياً في كل أنحاء البلاد، لا يستبعد إمكان رفعه في مكان معين لفترة محدّدة تزامناً مع أحداث أو زيارات لشخصيات تُعتبر حساسة

وشهدت بلجيكا في العام 2016 هجمات انتحارية تبنّاها تنظيم «داعش» الإرهابي، وأسفرت عن مقتل 35 شخصاً

ورُفِع مستوى التهديد مجدداً إلى الدرجة الثالثة منذ 16 تشرين الأول/أكتوبر 2023، عندما اغتال تونسي متطرف سويديّين في بروكسل جاءا لدعم فريقهما الوطني لكرة القدم

وقتل الشرطة البلجيكية المهاجم بالرصاص في صباح اليوم التالي، وتبنّى تنظيم «داعش» الإرهابي عملية الاغتيال

ويبلغ عدد المدرجين في قاعدة البيانات وعنوانها «حصيلة 2023» 650 شخصاً، بعدما شهد انخفاضاً بنحو 7 بالمئة مقارنة بالعام 2022. وأضيف العام الماضي حوالي ثلاثين اسماً إلى قاعدة البيانات، ولكن سُحب منها «حوالي 80 فرداً»، أي انخفض المجموع بنحو 50